

ح ه الصلاة إكسير الحياة

شريف طه يونس

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله نستأنف آآ الحلقة الخامسة من آآ صناعة الطفل المصلى. كنا في الاربع الاربع حلقات اللي فاتت احنا بنعمل خريطة عامة يعني برضو زي ما قلنا كده بطريقة الدوائر. احنا تقريبا شبه قلنا اللي احنا عايزين نقوله في الدورة. وفي نفس - 00:00:00

دلوقتي حاطين الخريطة للي احنا هنعمل ايه بالزبط. يعني سواء تأصيلًا ولا تفعيلًا. واحنا هنحاول بقى في ضوء اللي احنا قلناه في في الاربع حلقات اللي فاتت نفز بقى ماشي يعني خلاص انت عرفت ان انت هتعملي خطة الخطة دي فيها كذا كذا وعرفت ان في محاور لازم تخلي بالك منها وانا شغال بقى في - 00:00:20

اه في الاستعراض الكتاب او في الوقوف عند بعض الحاجات لان طبعًا صعب ان ان يعني نقرا الكتاب كله مع بعض. لكن اه هنقف عند بعض الحاجات اللي علقها تكون مهمة يعني. طيب هنبداً ان شاء الله آآ باول جزئية في الكتاب صفحة ثلاثة اللي هي بداية الحكاية. طيب حابب اقول - 00:00:40

ان الناس اللي هي ان شاء الله يعني مش بس هتكتفي بانها تدرس الكتاب لنفسها. هتكون حريصة انها تدرسه عشان خاطر تعلمه لحد ثاني او تستفيد به. المواطن في الغالب اللي واقف عندها هي مواطن يعني المواطن المهمة اللي هي مواطن السؤال لو صح التعبير يعني. ماشي؟ طيب في الجزء بتاع بداية الحكاية آآ - 00:01:00

انا اكثر نقطة انا كنت حريص على ابرازها اه او هقول يعني اكثر النقاط اللي كنت حريص على ابرازها. ابتداء ابراز نقطة السعادة اللي في الصلاة. يعني وكان في كتاب زمان كده كنت شغال فيه. بس آآ هو هو كان وصل حوالي - 00:01:20

خمسمية وخمسين صفحة بس انا ما لم أوثر اخراجه اه الا لما انظر فيه نظرة كده ايه زي ما بيقولوا بعد التوبة المنهجية يعني الكتاب ده كان اسمه سعادة العبادة. انا كنت حابب اوصل فيه فكرة ان آآ يعني مش السعادة في العبادة لا - 00:01:40

لا سعادة الا في العبادة. يعني مش ان العبادة فيها سعادة يعني ده ده المفهوم اللي لازم يبقى حاضر عند الناس او حاضر في الوحي. مش ان الصلاة فيها سعادة ولا الصوم فيه سعادة - 00:02:00

عادي ولا ايه؟ مش عارف تدبر القرآن في السعادة؟ لا سعادة الا في العبادة. الحياة ككل اي شعور بالتلذذ او الاستمتاع يجده الانسان هو لا يكون سعادة ابدأ الا في العبادة. الانسان ده مركب على انه - 00:02:10

ما يستعدهش الا بعبادة الله سبحانه وبحمده. اه ده ده صراحة انا انا حاجة عشتها مع الصلاة. انا عشتها مع الصلاة في الفترة الاولى اللي رحت صلى ا دي من اوائل النقاط اللي انا حابب ابرزها في الحكاية دي عشان برضو حتى لو انتو كنتو بتناقشوها مع حد ا - 00:02:27

الثانية اللي كنت حابب ابرزها فطرية التعامل مع الصلاة يعني فطرية النظر الى الصلاة. يعني كنت آآ كثير باكلمهم على آآ الايمان الفطري والايمان الفرقي يعني في مسائل هي فطرية يعني انا بفطرية الصلاة صلة بفطرية الصلاة اتصال - 00:02:47

بفطرية الصلاة تواصل انا بصلي وانا بتواصل مع الله. انا اناجي الله. فالطبيعي انها بما انها صلة. فانا اكون واعى يعني يعني مش صلة واحد في غيبوبة يعني اقل ما فيها اقل ما فيها الوعي. يعني ده اقل ما فيها ان انا انا بتواصل وانا واعى. مش بتواصل في - 00:03:07

مش زي ما انت تقومي من النوم كده مسلا يعني آآ يعني مسلا حد بيعمل عملية مسلا طبيب بيعمل عملية بيعملها وهو نايم ونعسان

والكلام ده لأ مش وعي في حاجات هتسقط - 00:03:30

شوية حاجة هتسقط منه لازم هيسقط حاجة هيبوز حاجة يعمل حاجة يعني انتقال الشيء انه يبقى في اللاوعي ده يعني مرحلة متقدمة جدا وما لهاش دعوة بالعبادات اصلا. يعني بصوا يا جماعة احنا ربنا لا يريد منا ان احنا نكون مؤدين. يريد اننا نكون متعبدين. المؤدي ده - 00:03:41

واحد بيأدي زي الممثل انا بمثل انا بأدي بقوم أؤدي مجموعة حركات ما يعني ما لهاش علاقة خالص انا قناعت ايه واعتقادي ايه وانا حاسس بايه وبشعر بايه والكلام ده - 00:04:01

ربنا يريد ان يكون متعبدين لان المتعبد ده له شروط عشان يبقى اسمه متعبد انا شو دابا اسمها عبادة لها شروط. وده الفرق مسلا بين العبادة وايه مجرد الحركات اللي بيمارسها الانسان؟ اللي احنا بنقول عليها الطقوس او الطقوسية احيانا - 00:04:15

ده فارق واضح اللي اقصد ان احنا فطرية النظرة للعبادة الصلاة بشكل فطري صلة وقلت ان المعنى ده انا كنت اشترت للنقطة دي في المحاضرة بتاعة اطفالنا والصلاة قلت من اكثر المعاني غيابا في تعليمنا للصلاة - 00:04:34

رغم انه الاهم والاكثر منطقية. كون الصلة كون الصلاة صلة. الصلاة تواصل. يعني اول اول معناه انت محتاجة يعني تأكديه على ابنك او على الطفل اللي انت بتعلميه الصلاة ان الصلاة صلاة. ولذلك - 00:04:54

يعني يرغب في هذه الصلة ويؤدب ابا ان هذه الصلة. ماشي؟ هو محتاج يرغب وايه؟ يؤدب. يرغب في الصلة دي. انت مش محتاج حاجة من ربنا يعني اذكر كده كان كنا في مكان مش فاكرك على التحديد كان فين وايه اللي حصل وايه القصة - 00:05:10

بس اذكر ان ان ولا انا فاكرك انا اللي قلت ولا حد قال بس فاكرك العبارة يعني اللي هو احنا قاعدين كده وكان تقريبا اه يعني اوشكنا على الثلث الاخير من الليل. وحد نادى - 00:05:34

قال يا جماعة ما حدش محتاج حاجة من ربنا؟ يعني هو انت مش محتاج حاجة من ربنا؟ انت ليه يعني ليه انت وده فعلا اصلا طبيعة النداء هل من داع فاستجيب له - 00:05:47

يعني انا انا اخري اقول له ايه؟ ما حدش مات حاجة من ربنا؟ ما دا ربنا بيقول ما حدش محتاج حاجة نلبها له. من هل من داع فاستجيب له؟ هل مستغفر فاغفر - 00:05:59

هل من سائل فاعطيه؟ في رواية هل من صاحب حاجته فاقضي له حاجته؟ فمفهوم اصلا ان هو يفهم ان الصلاة صلة. فيرغب رغب في التواصل ده في الصلة دي ويؤدب - 00:06:09

ماشي ابا ان هذا التواصل. انت بتتواصل يبقى لازم تتواصل تواصل ناس مؤدبين. انت ما بتروحش تطلب مني حاجة ولا تطلب من بابا حاجة وعمال بقول لك هي طب عايز عايزها ليه؟ قلت له اه انا مش معك يا ماما. مش عارف ايه؟ ما بتعملش كده. وقبل ما يرغب ويؤدب يحب - 00:06:26

في هذا التواصل ورأيي في الاخير بعد كل الكلام ده ما يتم بعد ما يحب ويرغب ويؤدب نيجي في الاخر بقى ان هو نقول ايه؟ ان هو يرهب. خليك انت الخسران اه ربنا مش محتاجك اصلا - 00:06:48

كذا كذا ممكن تفتحه عادي مش جايب الصوت. واضح؟ لا بأس ان هو بعد كده بقى يرهب يعني اللي اقصد مجرد بس مفهوم واحد الصلاة صلة الصلاة اتصال الصلاة تواصل - 00:07:06

مفهوم واحد بس احنا كنا ما احناش مدركينه لا فخلينا المنزومة التعليمية كلها فيها خلل ان احنا احنا نفسنا تصورنا عن الصلاة انها مجموعة من الطقوس اللي انا مفروضة علي اقوم بادائها - 00:07:21

يعني النزر لها من الزاوية دي ان انا يعني يعني سبحان الله كان من الحاجات الجميلة ان واحد من الناس اللي اسلموا حديثا كان اه كان بيصف الصلاة وصف جميل قوي. كان يقول موعد مع الله. فعلا هي موعد مع الله - 00:07:41

ولذلك خذوا زينتك عند كل مسجد. وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. خذوا زينتك عند كل مسجد يعني عند كل ايه؟ صلاة. صلاة انا مش مرتبطة بالرجال انت في البيت برضو ما لما بنتك بتشوفك لو مسلا واحدة جاية من برة بتلبسي كويس ومش عارفة ايه وتبقي

وتلاقي - 00:07:58

تلاقيكي جايبة الاسدال بتاع الصلاة اللي هو يبقي اسوأ حاجة في الحاجات اللي عندك في البيت بتاع كده مقطع ومهربد ومش عارف ايه ومبهدل. هي بتشعر ان الصلاة دي لها الحاجة الايه؟ الوضع اي حنة وخلص لأ ده فيه مكان في - 00:08:19
بيت اسمه مصلى تمر بها يبقى موسع عليك ليه ما تعمليش مكان للبيت للصلاة المصلى ودي سنة كانت موجودة عند آ عند الصحابة ان كان واحد منهم جزء من بيته يتخذ المصلي لدرجة ان بعضهم كان ايه آ يدعو سيدنا النبي صلى - 00:08:34
وسلم يصلي فيه. فالحق البركة. فليه انت ما تعمليش مصلى في بيتك يعني؟ يعني مهما كان يعني مش حتى شقة صغيرة اعلمي ركن كده اعلمي لي مصلى مقفول ده مصلى. يعني ده - 00:08:50

لسه هنتكلم عن طريق التفصيل بس تعظيم الصلاة. تعظيم شعائر الله هما الصلاة بتاخذ حجمها في قلبهم من حجمها في واقعك انت في البيت. احنا ما نعملش المكان ده مصلى ليه؟ خلاص اتعمل مصلى فعلا. ولو حتى كده بشكل لطيف ولو تجيبي مش عارف -

00:09:06

نجارة تعملي حاجة كده ولو ركن كده في البيت ده ركن الصلاة. احنا النهارده سيبوكم منكم كاشخاص. انت لو رحت ساي مسلا مول هايبر مسلا زينا عندكم مسلا مرجان والحاجات دي. او مسلا كارفور عندنا في مصر ولا كده. والاي تي مسلا عاملين مسجد كبير وحلو -

00:09:29

وواسع كده في مرجاه. ايه التصور اللي بتاخد فيه عنهم؟ اه ناس كويسين وبيعزموا الصلاة وتتمام. طب انت ممكن تقعد مصلى مسلا تلفي كل المولات اللي في المدينة لا تكادي تجدي مصلى كده صغير. اما تيجي تصلي مش لاقى حنة تصلي فيها. الاحساس اللي بيجي لك ان دي مش فكرة الناس دي مش فاضية. ولا - 00:09:52

فكرة مش عايزين يدخلوا الدين في الموضوع هم لا يعظمون الصلاة. لا يعظمون شعائر الله. يعني عادي ممكن يعمل كنيسة بس ما يعملش ما يعملش مصلي هو ما يعظمش لا يعظم الصلاة. وده واحد من واحد من واحد من معايير المهمة. ان انا اه -

00:10:12

ان والانسان لما بيجب حد يعني مسلا ممكن تجدي انت آ انت مسلا تسكني هنا مسلا في كزا وربما تكون مسلا اصولكم من فاس والدك مسلا يكون عنده عمارة مسلا فعال لك دور. الدور ده انت ما بتقعديش فيه. بتيجي في السنة بتقعد يومين ثلاثة. بس لأ لك مكان. اخواتك اتكلموا - 00:10:32

لا هذا مكان اختك. ما حدش بيجي عندها خالص. فهي قد تبدو اشياء بسيطة بس لها انعكاسات كبيرة قوي. لها انعكاسات كبيرة ان زي ما انت في حاجات مهمة عندك. اللي مش عارف المكتبة بتاعتك لو انت حابة مش عارف تعملي ايه - 00:10:52

والنيش معرفش مش عنده كورنيش بس ايا كان حاجات من بتاع الحاجات دي بتعزميها وبتحطها في مكان مهم وبتختاري لها مكان مناسب او جميل ليه ما يكونش مكان بيتم اختياره - 00:11:08

ولو انه يتعمل بحاجز خشبي كده ويتحط فيهم صليتين ثلاثة ويتساب الركن ده كده في البيت. ده ده المصلى. ده في حد ذاته اصلا فارق فارق انك لما تسمعي الاذان فارق ان انت لما تبقي داخله تصلي - 00:11:18

لابسة ايه وشكلك ازاى وعاملة ايه؟ فارق ان انت لما بتخش في الصلاة آ الغيبة اللي بتغيبها عنهم ومعلش انا دلوقتي هصلي يا جماعة مش عارف ايه. كل ده فارق اصلا في يعني هم لا يرونك - 00:11:33

الصلاة في حياتك صلاة. فطبيعي ان هم مش هتبقى في حياتهم صلة. المهم يعني ده من الحاجات اللي انا كنت حاب اكد عليها برضو في في حكاية الرحلة دي او ابرزها وهي قضية فطرية النظرة الى الصلاة - 00:11:49

يعني انا بشكل فطري انا فعلا قعدت ست شهور بصلي في مسجد كده الشيخ ابو سريع باصلي بسرعة آ بس لم اكن اعتبر نفسي اصلي. يعني انا كان تصوري بس اني عايز انتظم في الصلاة. يعني هي تحدي تحدي شخصي يعني - 00:12:03

يعني الحمد لله مسلا كنت اول مدرستي فكنت اللي هو ايه يعني ما احبش اخش في تحدي وانا كنوع من التحدي قدام نفسي كده

اللي هو انا هنتزم في الصلاة هنتزم في الصلاة - 00:12:19

يعني انا ما كنتش احب حد يكون احسن مني. لا اتضايق من حد ولا احسد حد ولا احقد على حد. كنت بشوف ان اي حد دون ان انا

احسده اصلا. احسدك على ايه - 00:12:32

بس اعرف حاجة حلوة بيعملها انا اعمل احسن يعني كان حاجة ربنا عصى الواحد بيعمل حسد والحقد والقصدين من وهو صغير. بس

فانا عادي كان في صحابي انا شايف كبرستيج انت الشاب المتفوق - 00:12:42

تفوقا في كل الموجودين مش معقولة ما بتصليش فوالون من البرستيج الاجتماعي كده يعني. انت شاب محترم ما بتعاكش بنات.

ما بتدخنش ما بتعملش الكلام من ده. ليه مش بتصلي - 00:12:54

وليه حد ينجح انه ينتزم في حاجة وانت ما تجحش تنتزم فيها فانا لم اكن آآ يعني اهدف لاكثر من الايه؟ الانتظام في الصلاة بس.

ولذلك خدوا بالك من حاجة - 00:13:07

اه تربية ولادنا على معالي الامور على ان هم اكسترا اورديناري انتم مش زي حد ده على فكرة هيغرق في دينهم جدا هيغرق في

دينهم انتو ما نتوش زي حد انت انت متميز مش انت - 00:13:21

يعني جاهل ولا غبي لدرجة ان انت لو حد عمل حاجة غلط تعمل زيه. مش انت يا الشخص ده تربيتهم على اللون ده في حد زاته

بيحطهم قدام التشالجات او يحطهم قدام تحديات مفيدة لهم برضه - 00:13:41

لا شك بعد كده في علاقتهم بربنا. المهم فانا لم اكن اهدف لاكثر من انتظام في الصلاة لكن لم اكن اعتبر نفسي اصلي. لان بالنظر

الفطرية انا لا اعتبرها صلاة. فلذلك كانت نقطة تحول ان انا لما صليت في مكان كانت الصلاة فيه اطول شوية - 00:13:56

يعني اللي انا كنت بصلي عنده تمارين رياضية. لا دول كنتم ايه بيصلوا ايه؟ آآ بعرف اركع واسجد فكان بيتاح متاح لي ان انا اعمل

اللي هو المفترض يتعمل في الصلاة. فدي النقطة الثانية اللي انا كنت حريص على ابرازها - 00:14:13

وهي مسألة الفطرية في النظر للصلاة ان الصلاة صلة الصلاة صلة. اه بردو اللي هو مش مش فطرية نزلتي انا بس للصلاة. فطرية

نزرة جدتي نفسها للصلاة وهذا الانتظام العجيب اللي كان حاضر في الصلاة. ولذلك تبا تبا للثقافة ان تاخدهم - 00:14:30

يبقوا في قطيعة مع الله تبا لتلك الثقافة تبا للثقافة اللي انت مع احترامني. حرصت انها تكون عند ابنك ولا بنتك اللي خدته انه يبقى

في قطيعة مع الله ومرحبا بالامية اللي كانت عند جدتي وجدتك - 00:14:58

اللي كانت مخليها على صلة دائمة بالله. وتعظيم كامل لله وانتظام في الصلاة مرحبا بتلك الامنية شفتي بقى دي امية مش هتضرها.

وامنيتهم الدينية مش هتضرهم سترديهم. الا ان يشاء ربي شيء - 00:15:18

الوضع الفطري الفطري فعلا في النظر للصلاة والاقبال عليها وان ده حق الله والانتظام فيها دي برضو مسألة مهمة بردو كنت اا النقطة

الثالثة اللي انا حابب ابرزها في الجزئية دي هي علاقة صلاح الصلاة بصلاح الحياة علاقة صلاح - 00:15:39

الصلاة بصلاح الحياة. ان صلحت باختصار وان صلحت صلته صلته ان ازاى ان حالة العبد في الحياة هي انعكاس لحالته في

الصلاة. بل حتى العلماء زي ابن القيم وغيره بيقلولوا ان حال العبد في القبر - 00:16:05

كحال في الصلاة في الدنيا. حتى تحديدا كان يقول كحال القلب في الصدر الحالة دي زي الحالة دي هي نفس الحالة تقريبا. فانت

حالتك في الحياة هي حالتك في الصلاة - 00:16:26

بل ما هو ابعد من ذلك صراحة آآ الصلاة هي الى حد كبير. مقياس حالتك مع الله. يعني من الاخر الصلاة تمثل معنى الله في حياتك.

يعني اللي في صلواتهم دايم متأخرين هم اكيد عند ربنا متأخرين. النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يزال قوم يتأخرون -

00:16:41

حتى يؤخرهم الله في النار. وقلع الصلاة اللي دايما بيحسوا بيحسوا في الصلاة متأخرين لربنا هم عند ربنا برضو متأخرين في

الصلاة الصلاة مقياس التقدم والتأخر عند الله من شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. مقياس الامر ده - 00:17:04

الواقع بتاعك مع معاكى بتاعك مع الصلاة هو تعبيري حقيقي عن حالتك الدينية مع الله. تعبيري حقيقي انت مثلا مثلا انت فرائض بس

ومهملة للنوافل هو ده انت عند ربنا كده. اخرك فرائض. انت - [00:17:25](#)

صلاتك انت عند ربنا كده. بتاع كلام مش بتاع عمل. انت مش بس كده مش بس مش بس نظرة ربنا لك اللي تنتظريه من ربنا هيبقى على قد اللي انت بتديه. النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يعلم ما له عند الله فلينظر ما لله عنده. حديس اه حسين في صحيح الجامع. من اراد ان يعلم - [00:17:47](#)

ما له عند الله فلينظر ما لله عنده. انت ربنا له عندك في اليوم قد ايه؟ الصلاة حتى شكلها ازاى؟ علاقتك بها ايه؟ الله المستعان دي

النقطة الثالثة اللي كنت حاب ابرزها وهي مسألة آآ العلاقة بين صلاح الحياة - [00:18:09](#)

وصلاح آآ الصلاة. وآآ واصلاح الحياة يبدأ من الاصلاح في محراب الصلاة لازم دي تتفهم اصلاح الحياة يبدأ من الاصلاح في محراب

الصلاة. واي حاجة خربانة في حياتك بايظة في حياتك مضطربة في حياتك - [00:18:27](#)

ابدئي من محراب الصلاة. دي نقطة البداية. ما تفكريش في حاجة غير كده. اعلمي كل اللي هتعمله فكري زي ما انت عايزة تفكري كار

يودي زي ما عايز يودي جيبني زي ما انت عايزة تجيبي البداية تبدأ من الاصلاح في محراب الصلاة. طل الرابعة اللي كنت حاب ابرزها

في المسألة دي - [00:18:48](#)

هي الفارق بين المقاصدية والالية بين العلم والعمل النموذجين اللي كانوا حاضرين في حياتي نموزج جدتي بفطريتها وبساطتها

وحبها للدين والصلاة واقبالها على الصلاة ونموزج المدرس اللي كان عندنا في خامسة ابتدائي اللي هو يعني بيقول كلام حلو وببتكلم

وبيحكي ومش عارف ايه لكن في الواقع - [00:19:08](#)

بتاعه هو مش بتاع صلاة اصلا يعني ربما يكون مقصر في الصلاة وربما مش عارف ايه ولا اخلاقه اخلاق اهل الصلاة. آآ جت صورة

يعني انا شايف الصلاة في حياتها اكر ما انا شايفها في حياة آآ مثلا آآ هذا المتكلم متكلم جيد وبيقول كويس والدنيا زي الفل -

[00:19:34](#)

ولذلك بس ده تأكيد على قضية ان احنا آآ اللي هيبقى اللي هيبقى في وجدان ابنائنا هو احوالنا مش اقوالنا احوال حاضرة الاقوال

هتخطر حضور كبير بس الاقوال في غيبة في غيبة الاحوال - [00:19:54](#)

الى اضمحلالات الاقوال في غيبة الياه؟ الاحوال الاضمحلال. هتروح انما اه صمام الامان لاقوالك ان انت تصدقها باحوالك يعني سبحان

الله آآ كان حتى بعض السلف كان بيقول كده كان بيقول العالم الذي - [00:20:13](#)

لا يعمل بعلمه اذا تكلم زلت موعظته عن القلوب كما يزل ماء المطر على الصفا. الحجر الصلب الاملس. لما ينزل عليه مائة مطر بتستقر

كده تمشي. ولذلك سبحان الله الانسان اللي يبقى بيقول كلام هو مش بيعمل به كلامه بيزل عن القلوب كما يزل الياه - [00:20:37](#)

المطر ده عن الصف لا يكاد يستقر في القلوب. لا يكاد يقع في القلوب اصلا. النقطة الخامسة اللي كنت حاب ابرزها اهمية تدرج في

في تمكين الصلاة في حياة الانسان - [00:21:04](#)

يعني قضية التدرج دي مهمة جدا في تمكين الصلاة وان احنا بلاش نبقي بنطلب عشرين ثلاثين حاجة في وقت واحد يعني لا نطلب

تلك السورة الكاملة. الانسب ان احنا نركز على نقطة يتم تمكينها ننتقل للي بعدها وهكذا - [00:21:22](#)

بطل اه كنت حابه رزق بعد كده في كلام طويل هي كانت اه علاقة كتاب الله بالصلاة يعني دور كتاب الله بالصلاة ودور آآ استقامة

العلاقة بكتاب الله في استقامة الصلاة - [00:21:41](#)

يعني يا جماعة في تناسب طردي واضح. كلما استقامت علاقة العبد كلما استقامت علاقة العبد بكتاب الله كلما استقامت الصلاة لما

استقامت علاقة العبد بكتاب الله استقامت الصلاة ماشي؟ ان كلما مش ما بتتكررش. يبقى اه ده كده كنت حاب ابرزه لان انا شخصا

شخصيا - [00:21:58](#)

فرق معايا كثير في الصلاة اه الحمد لله بداية الاستقامة في اه العلاقة بكتاب الله ده كان ابرز تقريبا ما اود الاشارة اليه في

الجزئية بتاعة آآ بداية طيب في الصفحة رقم تلتاشر - [00:22:21](#)

يعني انا بتكلم فيه عن الكتاب بس اه الى حد كبير كاني بقول يعني ايه الدافع القوي اللي يخلينا نهتم او نعتني بالكتاب ده. فنقف مع

الحثة دي شوية. آآ يعني خلينا نعتبرها مجموعة دوافع - 00:22:39

تدفعنا احنا للاهتمام بتعليم الصلاة لغيرنا وآآ يعني هقول هي مقاصد آآ يعني كانت بين عنيا وانا حابب اعمل بالكتاب ده. آآ اول نقطة

ان الصلاة ليست واحدة من محسنات الحياة. بل الصلاة - 00:22:59

هي الحياة هي معراج التقرب الاكبر الى الله وسلم الوصول الى ما يحبه العبد ويتمناه. يعني من الاخر من الاخر انا شخصيا في

قاموسي من لا يصلي ميت قاموسي ان نسبة حياتي مرتبطة - 00:23:19

بحالة صلاتي يعني كل ما تبقى الصلاة في حياتي حية معروضة قايمة بادوارها كل ما انا انا كائنات حياتي تزداد وتتطور وتنمو

فباختصار يا ريت تبقى دي حاضرة ان الصلاة ليست مجرد واحدة من محسنات الحياة. الصلاة - 00:23:40

هي الحياة لان يكفي ان الصلاة هي اتصال بالحي القيوم سبحانه وبحمده. الانسان اصلا ميت. انسان اصلا ميت هو لاقى يشعر بالحياة

الا حينما يتصل بالله اصلا هو يعني دونما نعمة الاحياء هو ميت. الذي خلق الموت والحياة. احنا اصلا كنا عدم. احنا اموات -

00:24:01

المدة الحالة الاصلية. فالفه بث فينا الحياة. وبعدين هنموت تاني الحياة بقى اللي موجودة في حياتنا دي حياتين في حياة الابدان

ماشى؟ في حياة القلب والوجدان حياة الابدان دي كده كده احنا ما لناش دخل فيها والكلام ده كله - 00:24:26

وفي بقى حياة القلب والوجدان هي دي الحياة الحقيقية اصلا للانسان والا ففي ناس ممكن يبقوا على المستوى البدني تمام

ومبسوطين وزي الفل ويتمنوا يموتوا اصلا او يشعروا كما لو كانوا هم ميتين. آآ الصلاة هي - 00:24:47

طلع بالحي القيوم سبحانه وبحمده بالمحيي سبحانه وبحمده. فالشعور الانسان بانه حي يعني مرتبط بحضور منسوب حضور الصلاة

في حياته اموات غير احياء وما يشعرون ايام يبعثون يعني الله سبحانه وبحمده يقول او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي

به في الناس. كمن مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها - 00:25:02

لو قلنا بقى لو قلنا ان للاباء والامهات والمعلمين والمعلمات هدفهم من كل مجهوداته ان هم يجودوا حياة ابنائهم او طلابهم فلو هم

صادقين في كده يجودوا صلاتهم لو نجحوا ان هما يجودوا صلاتهم يبقى هما نجحوا ان هما يجودوا حياتهم. انا كنت بقول الكلام ده

كثير لما كنا بنتكلم عن الاطفال واحنا بنعلمهم الفاتحة - 00:25:31

وكنت بقول النهاردة لو انت نجحت تعرفي ابنك على طريقة بيها. يعرف يحصل على فلوس بسرعة. ويعرف يهرب من خلالها بسرعة

لما يكون عنده خطر يعرف ينتقل بسرعة من مكان لمكان. انت كده هتبقى اكرمتيه اي ما اكرام - 00:26:00

كل ما يكبر ولا يروح اللي يجي يقول الله يكرمها امي ربنا يبارك فيها امي لو لو حضرتك مش على قيد الحياة رحمها الله وامي

بتشعري ان انت يعني اكرمتيه ايام اكرام. كيف اذا تمكنت من ان تصلبه بالغني الذي لا يفتقر ايدا. الكريم الذي لا يرد سائلا -

00:26:20

ابدا. القوي الذي لا يضعف ايدا. العزيز الذي لا لا مستكره له ايدا. لا يعجزه شيء ايدا ده اعظم احسان تحسنه لابنك او بنتك. بل اعظم

احسان يحسنه انسان الى انسان ان يربطه بالرحمة - 00:26:37

احنا نجحنا في دي ده الاحسان الحقيقي ده بس مفهوم ان انت لو نجحت انك تجودي صلاتهم ابقى جودتي حياتهم فلو انت عايزة

فعلا تجودي حياتهم جودي صلاتهم وكل ما تستقر الصلاة في حياتهم كل ما تستقر حياتهم. وما تقلقيش عليهم اطمئي - 00:26:58

لان الصلاة ستصلهم بالله فلو نجحنا في ان احنا نصلهم بالله خلاص وهو حريصين قوي ان انت تجمعني له من المال على قد ما تقدرني

عشان تموتي وانت مطمئة عليه - 00:27:18

مش عارف يتعلموا ويبقوا في وظيفة حلوة عشان تموتي وانت مطمئة عليه. ومش عارف آآ يسكنوا في مكان كويس تشتري له مكان

كويس عشان نموت وانت مطمئة عليه وكل الكلام ده ممكن يهدروه في لحمه. ما يعرفوش يستجلبوه مرة اخرى - 00:27:30

لو احنا فيها عايزين نظمئن عليهم ده في رأي الطريق. لكن الواقع بيقول ان احنا رغم ان احنا لا نفتر عن بذل صنوف الاحسان لكن

معظم هذا الاحسان ينصرف الى رعاية الابدان على حساب رعاية الايمان. يعني فعلا انا يعني - 00:27:50

قول ان الوالد الوالد المحترم اللي اتقى الله والوليد المحترم اللي اتقت الله ليس لولد ولا لبنت ان هو آآ يتكلم معهم. ولا نص كلمة لان في الحقيقة الوالد والوالدة - [00:28:10](#)

اللي هم اتقوا الله ما بيفتروش عن ان هم يعطوا مهاجهم لابنائهم ما قصروش بالمرّة. بس الاشكالية بقى ان هذه هذه الصنوف من صنوف الاحسان انصرف معظمها لرعاية الابه؟ الابدان - [00:28:31](#)

ان لم يكن الكل صار في اية ابدان طيب واعظم احسان الى الانسان اه هو يبقى الاحسان اليه في باب بناء الايمان. وقطبي رحا بناء الايمان تأسيسا وتكميلا هما الصلاة والقرآن - [00:28:48](#)

يعني قلنا قبل كده ان الاحسان الى الانسان في باب الايمان اعظم الاحسان اليك في باب الابدان. طيب باب الايمان ده ايه تأسيسه وتكميله. طب وتأسيسه تكميل الايمان؟ فيه عندنا قطب راحة كده في محور مهم اللي هو كتاب الله. طب وفيه حاجة ثانية مهمة جدا هيترجم فيها - [00:29:07](#)

الكلام ده ليه الصلاة؟ ولذلك هنقف مع المسألة دي برضو كل اركان الايمان ممثلة في الصلاة. ولذلك الصلاة كانت ايماء يعني الصلاة اتوصفت بانها ايه؟ ايمان. ما فيش اي عبادة خالص توصف بالنهاية ايمان الا الصلاة. وما كان الله ليضيع - [00:29:25](#) ايمانكم. اقصد بانها ايمان لان فعلا اللي صلى اللي صلى مؤمن يعني الذي يقيم الصلاة التي ارادها الله مؤمن لا محالة. ولو استعرضناها ببساطة شديدة جدا كده ببساطة شديدة الايمان بالله - [00:29:45](#)

الايمان بالله الها توحيد ده حاضر في الصلاة ولا مش حاضر في الصلاة بشكل واضح الايمان باليوم الاخر بيصلي ليه؟ حاضر في الصلاة بشكل واضح. الايمان بالرسول بيصلي على طريقة مين؟ حاضر في الصلاة بشكل واضح. الايمان بالكتب. حاضر في الصلاة بشكل واضح - [00:30:03](#)

القرآن والفاتحة الايمان بالملائكة. حاضر في الصلاة بشكل واضح ان في ملك وعن يمين وعن شمال كل ده مستحضر وهو بيصلي. الايمان بالقدر خيرى وشرة صلاة ومواقيت ومواعيد ده ده انا بقول كده كلام مجمل قوي. لكن على التفصيل في كل حاجة كده لما نيجي نبص على كل حركة من حركات الصلاة. كل كلمة بنقولها في - [00:30:23](#)

صلاة احنا بنقر تقريبا تقريبا بكل اركان الايمان. فسر لي ترجمة حقيقية للايمان. اللي يصلي الصلاة دي اللي يصلي الصلاة هو طيبة بها نفسه. معتقد في اللي بيقوله مقتنع به ده بيقر بالايمان - [00:30:46](#)

ده مش بيقر بالايمان بس قوليا بيقر بالايمان عمليا يعني الصلاة كمان مش ترجمة قولية للايماء مترجمة ايه؟ عملية. عملية. ترجمة عملية للايمان. ادعي ربنا. غير بقى يعني سببه ده - [00:31:06](#)

كده على جنب ونخش بقى في اسماء الله الحسنى مؤمن بان الله سميع. مؤمن بان الله عليم. مؤمن بان كل ده حاضر في الصلاة. طيب يبقى دي حيثية مهمة. حيثية مهمة ثانية ان الصلاة - [00:31:22](#)

اول ما سيحاسب عليه العبد بين يدي الله يعني انت غريبة قوي ان ابنك اول حاجة يتحاسب عليها ما انتيش شاغلة بالك بها سبحان الله يعني الولد مسلا عنده امتحان بكرة في الكيمياء. او في الفيزيا - [00:31:35](#)

وهو اول سؤال هيتسأله في الفصل مسلا الثالث. وانت سايبة الفصل ده وعمالة تروحي لفصل يمين وشمال ومادة ثانية هو ده اول فصل اتسأل فيه اصلا ده مش المشكلة في كده. المشكلة في انها فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله -

[00:31:56](#)

لان هي لو صلحت هيبقى اللي وراها صالح ان هي تصلح ما وراها. وان فسدت هيبقى اكيد وراها فاسد. سبحان الله! بعض العلماء كانوا بيقولوا ان هم ما ما تكلموش كتير في مسألة تارك الصلاة وحكم تارك الصلاة - [00:32:16](#)

لان المسألة لم تكن متصورة انا ما كنتش متصورة فكرة مسلم ايه؟ لا يصلي لم تكن متصورة يعني المسلمين بيصلي. لان حتى النصارى بيصلوا واليهود بيصلوا الم تكن متصورة فكرة مسلم لا يصلي بالكلية دي مش متصورة - [00:32:36](#)

يعني اخرها مسلا بياخر الصلاة مش عارف تخرج عن وقتها مش عارف آآ صليها في البيت مش صليها في المسجد بيصليها بسرعة

بينقرها وخلص. بس فكرة لا يصلي به لا يصلي خالص في قطيعة مع الله كده - [00:32:57](#)

طيب علاقة الصلاة بكتاب الله هي علاقة النهر بالروافض ودي هنتكلم عنها بالتفصيل ان شاء الله ايه علاقة النهر بالروافض ودي ليها

حديث اخر مين النهر ومين الروافض مين النهر ومين رافض والرافض كتاب الله - [00:33:11](#)

كتاب الله الايات هي بمثابة الروافض اللي بتمد النهر ده. فكل ما كانت الروافض دي كتيرة وكل ما كانت كبيرة خلاص كل ما كان النهر ده

كبير تمام وقايم بدوره زي الفل - [00:33:31](#)

حصل مشكلة في الروافض يحصل مشكلة في النهر. حصل مشكلة في الروافض يحصل مشكلة في النهر. لما يبقى في مشكلة في النهر. تبقى المشكلة فين؟ في الروافض ده اللي قلته مسلا ان من الحاجات اللي احنا مش واخدين بالنا منها خالص في بناء الطفل

المصلي او صناعة الطفل المصلي - [00:33:47](#)

ان هو لابد ان يكون الكلام ده بالتوازي مع اقامة كتاب الله في حياته لابد يكون بالتوازي معه ان هو حقي الكتاب اللي هيدخل حياته.

ده لابد يكون بالتوازي معه. بل انا بعتر انه قد يكون المرحلة الاولى الاسهل - [00:34:07](#)

لان ما يتعلق بكتاب الله اياه؟ علم ان هو لما يقعد يقرأ ويفهم المعاني علم يتدبر لو اتعلم حتى يتدبر علم لو كذا ده يجيبه وده

ياخد اللي وراه انما الصلاة عمل محض - [00:34:27](#)

الصلاة عمل محض ولذلك احنا بنقول بما انها هي هي النار وهو الروافض فالصلاة دي اكبر ترجمة تطبيقية لكمال الايمان بكتاب الله.

يعني او هقولها في شكل ثاني. حالة صلاتك - [00:34:44](#)

يعني كتير من الاخوات مسلا عندنا في المشروع والمتدبر ومش عارف ايه والكلام ده وانا يا دكتور وانا وانا وانا يعني استقامة علاقتك بكتاب الله اللي ما احدثتش تطور في الصلاة بيبقى استقامة غير حقيقية. استقامة علمية اخرها استقامة مفاهيمية بس مش

استقامة عملية. استقامة العملية - [00:35:01](#)

الحقيقية المنتزعة ان لابد ان استقامة علاقتي بكتاب الله تنعكس على ايه؟ على استقامة علاقتك بالصلاة واصلاح صلاتك. تقدم صلاتك

تطور صلاة بشكل واضح لان لما يبقى الروافض كويسة يبقى النهر ايه؟ كويس - [00:35:23](#)

النهر ده لما يبقى بيقل او فيه مشكلة يبقى الروافض فيها مشكلة. الروافض فيها مشكلة. طبعاً انا كنت اتكلمت عن الكلام ده بالتفصيل

او اشرت اليه سريعاً كده في آ - [00:35:41](#)

على الاقل يعني في المحاضرة بتاعة اطفالنا والصلاة ما قلنا حتى الحديث بتاع آ مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار. عندكم في

صفحة الحديث اهو مثل الصلوات الخمس وانا جبت الرواية دي للنبي اهو شبه فيها الصلاة بالايه؟ بالنهر الايه؟ الجاري غمر عذب -

[00:35:51](#)

يعني نهر جار غمر عذب. فيه الصفات دي اللي قلنا عليها. الصفة الاولى ان هو آ جار والصفة الثانية ان هو غمر وعذب على باب

احدكم ان هي بنقول عليها من شوية الصلاة قريبة المنال. يعني الصلاة مش مش صعبة ولا مش عارف ايه - [00:36:13](#)

كلها اصلاً على التيسير على قرب المنام ماذا لو كنا احنا مثلاً ما انا ما ينفعش نصلي الا في تحت معينة. يعني مسلاً المسلمين ما

ينفعش يصلوا اللي في مكة. وآ لو بيصلوا في المغرب ما ينفعش يصلوا مسلاً - [00:36:36](#)

آ في فاس مسلاً اه والله صحيح ماذا لو؟ الصلاة ما كاتش ينفع الا في اماكن معينة. دي الصلاة انت دلوقتي تقومي تصلي مكانك ماذا

لو التهيئ للصلاة والاستعداد للصلاة يتطلب غسل كل مرة؟ تيسير مبنية على التيسير. ماذا لو تم - [00:36:53](#)

وضع شروط للمصلي شروط علمية مسلاً اتحط لك عشان انت تصلي لازم تبقي انهيت كذا وحفزت كذا وانهيت كذا ماذا لو تم وضع

شروط اخرى للصلاة زي مسلاً النفقة ان تنفقي تدي وتعملي وتودي مسلاً كل صلاة تقدمي بين يدي الصلاة دي مسلاً خمسمية درهم -

[00:37:17](#)

صدق معه والا صلاتك ما تقبلش. الصلاة يعني فعلاً على باب احدكم. يعني حاجة كده في المتناول قريبة جداً اه انت النهاردة لما تبقي

حزينة ما انتيش سبحان الله ماذا اذا كانت الصلاة انك - [00:37:42](#)

طلب وتنتظر الاذن. ماذا اذا كانت الصلاة مواعيد معينة تصلي وما ينفعش تصلي في مواعيد تانية. يعني لا انت عايزة تصلي آآ معك من الساعة تمانية الساعة تمانية طب انا احتجت حاجة يا جماعة تسعة بالليل ولا عشرة بالليل؟ لا ما فيش صلاة. سادين - [00:38:02](#)

ولذلك الصلاة من اعظم نعم الله. يعني من اعظم نعم الله علينا اصلا. الامر بالصلاة في حد في حد ذاته رحمة الوصية تشريع الصلاة رحمة وده جانب برضه احنا مهملينه خالص لما نيجي نتكلم عن الصلاة - [00:38:20](#)

ان احنا بنركز في تشريع الصلاة اه على فكرة ايه؟ الفرضية والاجبار ما بنركزش على الرحمة ولا الحكمة ولا العزمة ولا النعمة مش صلاة نعمة الصلاة رحمة الصلاة حكمة حكمة والصلاة عظمة - [00:38:40](#)

بكيئتش على الجوانب دي في تشريع الصلاة. طيب كمثله نهر جار على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. يغتسل في المتناول يعني ايه دي النقطة الجميلة برضو ان انت براحتك. يعني باب مفتوح اصلي ركعتين صلي صلي اربعة صلي اصلي عشرين صلي. ماذا اذا قيل لك - [00:38:59](#)

انت ما ينفعش تصلي ركعتين بس. اتنين بس. مفتوح. اغتسلوا منه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى من درنه ايه اللي يبقى من درنه بقى؟ ايه اللي باقي من درنه بقى؟ ايه اللي يبقى من ولزلك دي نقطة دي مسألة حقيقية يا جماعة. ان الصلاة فعلا فعلا الصلاة بتغسلنا - [00:39:22](#)

يعني دي حقيقة انما الصلاة دي بتغسلك. وسبحان الله التعبير بالدرن او الادران مهم جدا. لان انا ما بشوفش فيه بس ادران بتاعة الذنوب والمعاصي. بشوف فيه حتى الادران النفسية. الدران النفسية وده وده حاضري في الصلاة. كان اذا حذب وامر فزع الى الصلاة - [00:39:42](#)

سبحان الله بيحس ان الصلاة دي اللي هو انت بتايه نقطة ومن اول السطر تقفلي الصفحة دي دي الفتحة اللي بعدها خلاص يعني انت بتبدأي فعلا حاجة تانية مختلفة شكل ثاني - [00:40:01](#)

الادران دي كلها لما يكون الواحد بيغتسل كل يوم خمس مرات. اصلا اصلا الانسان في الواقع الطبيعي الهموم والانشغالات والحاجات اللي عليه والاحزان والاشجان لو لو هو على طول الخط شايل شايل شايل شايل شايل شايل شايل - [00:40:16](#)

هو الايام دي في الزمن ده هي الامراض النفسية والاكتنابات والقلق والتوتر فوبيا مش عارف الكلام ده كله كل ده حاضري ليه؟ عشان الناس ما بتصليش حتى اللي بيصلي ما بيصلوش - [00:40:36](#)

ما بيصلوش فان الصلاة انت بتقفي بين ايدين ربنا بتناجيه بتبثي همومك واشجائك تقفلي وتيجي مخلص. زي بالزبط اللي بتبقي محتاجاه في اوقات انك تقعدني تفضفضي مع واحدة صاحبتك. قريبة منك اوي. فضفضتي بتحسي انك ايه - [00:40:56](#)

استريحيت رغم ما فيش حاجة اتحلت بس استريحيت ومشيت كأن كان عندك حمل خففتي منه شوية واياه ومشيتي وهتيجي لها ثاني بعد شوية تحكي لها ثاني. بس الكلام ده حتى احنا - [00:41:16](#)

ما بنعملوش وما بنضمنوش يعني ما ما عدناش نضمنو ما عدتيش تضمني ان انت بتكلمها دي معها سرك ممكن تستعمله ضدك يوما ما. مع او ضد مسلا زوجك ولا اولادك ولا حد يخلصك - [00:41:31](#)

ما عدتيش تأمني من انها يعني ممكن فعلا تضرك بالكلام ده ما عدتيش انت انت مش يعني مش ضامنة انها مبسوبة وما ضجتش بك اكيد هتضج بك كل شوية وخصوصا لما مشكلتك تايه تتكرر. لدرجة في وقت مسلا تحكي لها تقول لك طب فيه ايه جديد - [00:41:46](#)

ما هو زي كل مرة ايه اللي اتغير يعني؟ وانت عايزة كده كده او انا كانسان عايز كده كده تخفف هعمل ايه؟ عايز تخفف باي شكل هيروح فين؟ يعمل ايه - [00:42:08](#)

فسبحان الملك انما شرعت الصلاة خمس مرات في اليوم واللييلة ما بين كل واحدة والتانية بخش واطرح همومي كلها بين يدي الله سبحانه وبحمده تخفف منها واطلع استقبل استقبل الواقع الجديد والحياة الجديدة الوقت اللي باقي لي من حياتي بنفس جديدة - [00:42:22](#)

بس احنا عشان ما بنصليش. ولذلك ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا الا المصلي. الصلاة كفيلة بان كل الاشكالات النفسية دي ما كانتش تحصل للانسان - [00:42:42](#)

لا هلع ولا جزع ولا منع. واحد متدمر لما يبقى عنده سراء سراء يقعد يمنع ويبخل ومش عارف ايه وقلقان عليها ويمنع منها وخايف عليها تروح. انت هتتعديل امتي يجيلو شر يجزع ويحبط ويدايق ومش عارف ايه - [00:42:59](#)

فيما خلى ذلك هلوو مش عارف قلقان وكزا ومضطرب هو ده متى متى يستريح لا لا مستريح في سراء ولا مستريح في ضراء ولا الا المصلين مفروض ان المصلي يبقى في مأمن من القصة دي كلها. فليه احنا كده عشان ما نصليش. لذلك فكما يذهب الماء الدرع. انا في رأيي ان مش بس - [00:43:20](#)

القطران الدينية المتعلقة بالذنوب والمعاصي الاضرار النفسية. كما الاضرار دي الصلاة تذهب بها بل والله الذي لا اله الا هو تذهب بادران الشبهات والشهوات. يعني مش بقى الخطايا بقى والمنكرات القديمة لأ - [00:43:44](#)

الشهوات والشبهات ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. لو يصلي صح وكان داخل الصلاة وقلبه مليان بميل او آآ شهوة معينة اخرج من الصلاة مش لاقها في قلبه والشبهات من اكثر ما يزيد اليقين الصلاة - [00:44:04](#)

ما تيجي معنا في الصلاة وتمكين اليقين انه يخرج من الصلاة فحتى الاضرار دي اضرار الشهوات ادران الشبهات اضرار المعاصي والمنكرات القديمة اضرار الاحزان والالام النفسية كل هذا تذهب به الصلاة لان العبد صلى - [00:44:23](#)

وفي رواية فذاك فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. طبع النص واضح في الخطايا بصورة اساسية طيب نركز يا جماعة طيب حد يقول لي الحديسة والخطايا الخطايا الخطايا؟ هنجيب منين بقى الشبهات والشهوات والمشاكل النفسية والكلام من ده؟ كل دي اثار الخطأ - [00:44:39](#)

طيب فدي من مشاكل الخطايا الخطايا بتخلف القلوب دي يعني هي سبحان الله يعني آآ اغلب اغلب الشبهات دي بتنمو على سيقان الشهوات والقلب ده سبحان الله ونقلب افيتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذر في طغان ما معه - [00:45:02](#)

فالخطايا بتزود الميل ناحية الذنوب في القلب الشهوات وتزيد الشبهات وهو ده سبب النكد والقرف واللي غيره اللي بيعيش فيه العبد بعد طيب فالصلاة وصفها بالنهر دي اشارات للاصلاح والتطهير والاحياء والايه والتطوير وده اللي بيقوم به النهر. النهر - [00:45:27](#)

وبيقوم بالتطهير امحو الله بهن الخطايا اه يذهب الدرن الاحياء الماء وما فيه من الاحياء الاصلاح كل هذا تقدمه الصلاة - [00:45:47](#)